

فلا حاجة فيه إلى اعتبار فعل الماضي تصديقه بزعم النكاح فإذا
قلت لم يزد فيهم منه اتفاقا في الماضي تصديقه بزعم النكاح
فلذا لم يحسن ما لم يقيم ثم قام بخلافه لأن الماضي فعل قد فعل وقد فعل
أخبار عن الماضي متصل القريب من الحال ولم ينفصل فكما تحقق نوقد فعل
تحقق نوقد فعل من غير عكس متوقفا بفتح القاف تنويعه أي حصول الفعل
كقولك لقم منتظرين الركوب الأمير طائر كعب والثابت بحرف الاستعانة
ان تكون
حكاة الخليل ومبويه والكساي واليه اشترى قول ورجعه جمع ومنه
قوله تعالى كل منس لماعلها حافظا وقوله ان شريد لم يمان قلت اذا كانت حرف
استعانة فإن المستقيم منه قلت هو محذوف ههنا تقديره مثلا ما
كل نفس على حالت من الحالات التي حالها الحفظ عليها الثالثة من الكلام
السيح المستعملة على ثلاثة اوجه نعم وفيها لغات فتح العيون وكسرها
وسكن بعضهم كسر النون واصفحون أي هذه اللغات فتح النون والحق
ولختار الجمهور وتأتي حرف تصديق أي لحد اوجها الثلاثة ان تأتي
حرف تصديق لدلالة عليه ان وقعت بعد الخبر فالناسك
تسمى حرف تصديق لدلالة عليه مطلقا أي سواء كان مثبتا او منفيا
فمثال المثلث نحو قام زيد ومثال النوني نحو قام زيد فتمم الجواب في كلا
الموضعين تدل على اتفاق المنكح مطابقة بسبب ذلك الخبر ما في الواقع

فان التصديق اعتقا ذلك المطابقة والثاني حرف لعلام ان وقعت بعد
الاستفهام سواء كان استفهاما عن موجبا او منفي فالجواب نحو قام زيد
فقولك في جوابه نعم واللي نحو هل ما قام زيد فقولك نعم وانك حرف
وتعد لدلتها عليه ان وقعت بعد الطلب أي نعم طلب فعل غير تام
خرج به جواب الاستفهام فانه طلب منهم نحو اذا قال قال احسن
إي فلان فانت تجيبه بقولك نعم احسن اليه فيكون وعدا له بالاحسان
الابعد أي من الكلمات السبع المستعملة على ثلاثة اوجه أي كبرية
وسكون الياء بمنزلة نعم أي حرف غير النعم في وجود استعمالها الثلاثة
فيكون التصديق الخبر والعلام المستعير ولرعد الطالب فيقع بعد
نحو قام زيد وهل قام واحسن إي فلان كما يقع نعم بعدها ولا تستعمل
الايح القسم أي يختص استعمالها بالقسم وفيما اشترى الحق هو قول
أي ورؤيتك الحق الضمير ما يدل العذاب مبتدأ خبره الحق والخبر
للاستفهام فالمتبادر مع خبره جملة خبرية في موضع المفعول الثاني بيتيؤنك
قال امرئ القيس أي حرف لعلام هنا وفيما هو والقسم وزني مجرور بها التقاد
أي قسم بزعم انه أي العذاب الحق والقسم مع جوابه مفعول القول
كما انه جواب الاستفهام الخامسة من الكلمات السبع المستعملة
على ثلاثة اوجه حتى وهو حرف يأتي لاحد ثلاثة معاني احدها